

مِنْ أَوْرَادِ الْحِفْظِ

لسيدي أبي الحسن الشاذلي (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احتجبتُ بنورِ الله الدائمِ الكاملِ، وتحصنتُ بحِصْنِ الله القويِّ
الشامِلِ، ورميتُ منْ بغيِّ عليٍّ بسهمِ الله وسيفِهِ القاتِلِ. اللَّهُمَّ يا
غالباً على أمرِهِ، ويا قائماً فوقَ خلقِهِ، وحائلاً بينَ المرءِ وقلْبِهِ،
حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْعِهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ
أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ كُفِّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ وَأَعْلُنْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَارْبِطْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَحِجَاباً
مِنْ قُوَّتِكَ وَجُنُوداً مِنْ سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ.

اللَّهُمَّ أَعْشِ عَنِّي أَبْصَارَ الْأَشْرَارِ وَالظُّلْمَةَ حَتَّى لَا أُبَالِيَ
بِأَبْصَارِهِمْ ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾ ﴿٤٦﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٧﴾.

بِسْمِ اللَّهِ ﴿ كَهَيْعِصَ ﴾، ﴿ حَمَّ ﴾، ﴿ عَسَقَ ﴾، ﴿ كَمَاءَ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾ ﴿ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ يَوْمَ
الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ

﴿ ١٥ ﴾، ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْحَنِّسِ ﴿ ١٥ ﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
 ﴿ ١٦ ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴿ ١٧ ﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿ ١٨ ﴾، ﴿ صَّ وَالْقُرْءَانَ ذِي الذِّكْرِ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ بَلِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿ ٢٠ ﴾

شَاهَتِ الْوَجُوهُ. (٣)، وَعَمِيَتِ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ وَوَجِلَتِ
 الْقُلُوبُ.

[جَعَلْتُ حَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ
 بَيْنَ أَكْتَفِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ بِحَقِّ

﴿ كَهَيْعَتِهِ ﴾، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾. (٣)

﴿ إِنَّ وَرَى اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾. (٣)
 ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ﴾. (٧)

﴿ بَلِ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿ ١١ ﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾.

[اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي
 وَمِنْ أَمَامِي وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَحُلِّ بَيْنِي

وَبَيْنَ مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ " يَا اللَّهُ " (٣). (٣)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.